دور الإعلام في الثورة الحسينية خلال العصر الإسلامي

م.م شيماء عبود عون
كلية التربية بنات / جامعة بغداد
shaima.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د خضر عبد الرضا الخفاجي
كلية التربية بنات / جامعة بغداد
khdhrkhafaji@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر :٢٠٢٤/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٤/٢٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٨/٤

DOI: 10.54721/jrashc.21.4.1278

الملخص :

تضمنت الدراسة التعريف بالإمام الحسين (ع) ودورة الإعلامي في بيان أسباب وأهداف الثورة الحسينية استخدم خلالها طرق إعلامية عدة منها الخطابة حيث أوتي الإمام الحسين ملكة الخطابة من طلاقة لسان وحسن بيان وغنة صوت وجمال إيماء لذلك استفاد من قدراته الخطابية ، فلم يترك فرصة إلاّ واغتنمها في سبيل إيصال صوته ، وكان لخطبه الأثر البالغ في زعزعة بعض أفراد الجيش المعادي عن مواقفهم والتحاق قسم منهم بمعسكره (عليه السلام) واتبع مع أهل بيته وأصحابه مبدأ المصارحة والمكاشفة ، وهو أسلوب مهم يعتبر من أهم وسائل مكافحة الشائعات ، التي تكثر عادة أوقات الحروب والأزمات.

اما السيدة زينب فقد واجهت وكشفت الإعلام المضاد للثورة فبعد استشهاد الامام بدأ أعداء الثورة حملتهم الإعلامية وراحوا يبثون بين الناس بأن انتصار يزيد الظاهري هذا هو إرادة الله وبينوا للناس بأن المفضوح هو الذي انهزم عسكريا في الظاهر، غير إن زينب (عليها السلام) ، أعلنت بكلامها ان المفضوح ليس من استشهد في سبيل الله ، بل من ظلم وطغى وانحرف عن الحق والحقيقة ، ردت عليه ردا كالصاعقة مزق كيانه وكسر كبرياءه .

ومارس الامام السجاد والعلويين دورهم الإعلامي وإيصال رسالة الثورة الحسينية وبث مبادئها من خلال رحلتهم إلى الشام فقد أدوا واجبهم المقدس وجاهدوا وبزي الأسر بنفس ذلك الجهاد الذي جاهد به الحسين بزي الدم والشهادة ، وكان وقوفهم في الشام قد منحهم فرصة مناسبة لتوعية الشاميين الذين لم يكن لديهم أية معرفة صحيحة وسليمة عن الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام) جراء الإعلام المضلل الذي مارسه الامويين طيلة الأربعين عاما من حكمه ، لذلك حاول إل الحسين إن يستغلوا إي فرصة ممكنه لهذا الغرض، فان خطبة الإمام السجاد التي خطبها في احد أيام وقوفه في الشام دورا كبيرا حاسما

اما السلطات اليزيدية تظهر توجسا واضحا من النداءات والخطب والاتصالات التي يلقيها أو يقوم بها الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه

الكلمات المفتاحية : إعلام الإمام الحسين، إعلام السيدة زينب ، الإعلام المضاد للثورة.

The Role of the Media in the Husseini Revolution During the Islamic Era

Assist. instructor. Shaima Abboud Aoun
College of education for girls / University of Baghdad
Prof.Dr. Khader abdulreda Al-Khafaji
College of education for girls / University of Baghdad

Abstract :

The study included an introduction to Imam Hussein (peace be upon him) and the course of the journalist in explaining the causes and goals of the Hussein Revolution, during which he used several media methods, including oratory, "as Imam Hussein was given the faculty of oratory, including fluency of the tongue, good speech, richness of voice, and beauty of gesture." Therefore, he benefited from his oratorical abilities, leaving no opportunity without He took advantage of it in order to make his voice heard, and his sermons had a significant impact in shaking some members of the enemy army from their positions and causing some of them to join his camp, peace be upon him. He followed with his family and friends the principle of frankness and openness, which is an important method that is considered one of the most important means of combating rumours, which usually abound in times of war and crisis.

As for Mrs. Zainab, she confronted and exposed the counter-revolutionary media. After the martyrdom of the Imam, the enemies of the revolution began their media campaign and began broadcasting among the people that this apparent victory of Yazid was the will of God. They made it clear to the people that what was exposed was the one who was apparently defeated militarily. However, Zainab (peace be upon her) announced in her words. The scandalous person is not the one who was martyred for the sake of God, but rather the one who was unjust and tyrannical and deviated from the truth and truth. It responded to him like a lightning bolt that tore apart his being and broke his pride.

Imam Al-Sajjad and the Alawites played their media role and conveyed the message of the Hussein revolution and disseminated its principles through their trip to the Levant. They performed their sacred duty and jihad in the uniform of captivity with the same jihad with which Al-Hussein struggled in the uniform of blood and martyrdom. Their standing in the Levant gave them an appropriate opportunity to raise awareness among the Levantines who did not have any. Correct and sound knowledge about Islam and the People of the House (peace be upon them) as a result of the misleading media practiced by the Umayyads throughout the forty years of his rule. Therefore, Al-Hussein tried to take advantage of any possible opportunity for this purpose. The sermon of Imam Al-Sajjad that he delivered on one of the days of his standing in the Levant played a major and decisive role.

As for the Yazidi authorities, they show clear apprehension regarding the calls, speeches, and communications delivered or carried out by Imam Hussein, peace be upon him, and his companions.
Keywords: Imam Hussein media, Sayyida Zeinab media, Counter-revolutionary media

المقدمة:

إن سبب اختياري لهذا الموضوع جاء من حديثي المستمر ومنذ فترة تمتد للأيام الأولى التي رأت فيها عيني المجالس الحسينية وتتحرك في داخلي الرغبة لمعرفة كنه هذا الأمر العظيم وتهافت الناس في كل مكان من الكرة الأرضية لاستقباله والتسابق فيما بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من عطاء لصاحبه والسر في خلوده وتعاظمه يوما بعد أخر وكبرت وكبر معي هذا السؤال (ماهي حقيقة ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ومن أين استمدت هذا الاستمرار والديمومة على مر السنين والأعوام وازديادها توهجا واستعارا في نفوس الأحرار ولا تمر ثورة من الثورات إلا ومحركها الأساسي وأفكارها ومفاهيمها مشتقة من نهضة أبي الأحرار بغض النظر عن شكل وجنس ولون هذه الثورة . وما هي الوسائل والمضامين التي استخدمها الإمام الحسين (عليه السلام) لإنجاح الثورة وجعلها مستمرة لأكثر من إلف وثلاثمائة وخمسين سنة وهي مستمر ان شاء الله إلى يوم الدين.

فقد قسمت بحثي إلى عدة نقاط فتطرقنا في المطلب الأول عن التعريف بالإمام الحسين (عليه السلام) واسمه ونسبه ومتى ولد وأين نشأ وماهي الاقوال المشورة بحقه ، كذلك بينا التعريف بالأعلام الحسيني موضحا تعريف الإعلام لغة واصطلاحا وماهو الإعلام الحسيني وماهي أهميته في الثورة الحسينية خلال العصر الاموي وكيف كان الإعلام المضاد للثورة االحسينية .

إما المطلب الثاني فقد تضمن دور الإمام الحسين الإعلامي العقائدي المستنير ولا سيما ما تناوله من حوارات ووصايا وخطب . وكذلك تطرقنا على دور الصحابة الإعلامي إي دور صحابة الإمام الحسين (عليه السلام) الذين وقفوا موقف لن ينسى لهم التاريخ حيث أنهم لم يبالوا المصير الذي ينتظرهم بل كانوا فرحين ومبتهجين لأنهم مرافقين لابن بنت رسول الله . وتناولنا دور بني هاشم الإعلامي الذي كان لهم دور أعظم واكبر مما نتصوره ونتخيله يتلاءم مع عظمتهم ومكانتهم في واقعة ألطف.

إما المطلب الثالث ، تكلمنا عن دور السيدة زينب وهي الصديقة الصغرى وعقيلة بني هاشم العالمة غير المعلمة التي كانت في فصاحتها وزهدها وعبادتها كأبيها المرتضى وأمها الزهراء فيما تناولته من خطب في قصر ابن زياد والكوفة وقصر يزيد ، وعن حرب الإمام السجاد الإعلامي التي اقترنت بمظلومية أهل البيت وبكلام زين العابدين الوجيز البسيط المؤثر والمثير وحواره مع ابن زياد وخطبة في الشام.

إما بالنسبة للمصادر والمراجع القيمة كان في مقدمتها كتاب اليعقوبي (ت،٢٨٤هـ)، وكتابه تاريخ اليعقوبي و الطبري (ت٣١٠هـ) فهو من أهم المؤرخين الذي كتب

التاريخ والتي تعتبر من أهم المصادر وهو تاريخ الرسل والملوك ، وللمسعودي(ت،٣٤٦هـ) كتاب مروج الذهب.
وختاما أرجو قد وفقت في بحثي هذا ومن الله التوفيق عليه توكلت واليه أنيب.

أولا: التعريف بالأمام الحسين (عليه السلام)

- **اسمه ونسبه :**

الحسين بن علي بن أبي طالب ، بن عبد المطلب بن هاشم ، بن عبد مناف القرشي الهاشمي [١]، وأمه فاطمة الزهراء (عليها السلام) سيدة نساء العالمين بنت رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) بن عبد الله بن عبد المطلب ، وقد سميت فاطمة لان الله فطمها وذريتها من النار يوم القيامة [٢]، وعن النبي محمد (ﷺ) قال :" إن الله تعالى فطم ابنتي فاطمة وولديها ومن أحبهم من النار "[٣].

- **ولادة ونشأة الإمام الحسين (عليه السلام) :**

ولد ألإمام الحسين (عليه السلام) في الخامس من شعبان وفي روايات تذكر انه ولد في الثالث من شعبان [٤]
وفي رواية أخرى في منتصف شهر رمضان في الستة الثالثة للهجرة بالمدينة المنورة [٥]
وفي روايات عديدة تذكر انه ولد في السنة الرابعة للهجرة [٦]
والمرجح أنها في السنة الرابعة للهجرة على اغلب الآراء ، وكانت ولادته (عليه السلام) بعد أخيه الحسن (عليه السلام) بسنة وعشرة أشهر. [٧] ولد الإمام الحسين (عليه السلام) في ستة أشهر ولم يعيش لستة أشهر غير عيسى (عليه السلام) [٨] .
وروي أن رسول الله (ﷺ) عق عنه بكبشٍ ، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى [٩]
، وحنكه بريقه وتفل في فمه ودعا له [١٠]
. وحلق شعره وتصدق بوزنه كما فعل مع أخيه الحسن (عليه السلام) ، وختنه في اليوم السابع من ولادته [١١]

- **الأحاديث المشهورة بحق الإمام الحسين (عليه السلام):**

كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يخص حفيديه الكريمين وسبطيه العظيمين الحسن والحسين (عليهما السلام) ويؤثرهما بحب كبير [١٢]
وكان يحنو ويعطف عليهما ويداعبهما ويلاطفهما ، وكان دائم البشر عند لقائهما ، يؤذيه مايؤذيهما ، وكان يقول عنهما الكثير من كلماته المشرقة ومنها قال الرسول (ﷺ) :"حسين مني وانا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط " [١٣].
لقد أوضح علمائنا الأفاضل عبارة حسين مني وانأ من حسين كما يلي ان الرسول (ﷺ) لم يعن بقوله : "حسين مني" الرابطة النسبية التي بينه وبينه ، وإنما عنى امرأ أخر هو ادق واعمق فالحسين منه لأنه يحمل روحه وهديه ويحمل اتجاهاته العظيمة الهادفة إلى إصلاح الإنسان ورفع مستواه ، وتطوير وسائل حياته على أساس الإيمان بالله الذي يحمل جميع مفاهيم الخير والسلام والتضحية والفداء في سبيل الدين ، وما تؤديه تضحية من الفعاليات الكبيرة في تجديد رسالة الإسلام ، وجعلها نابضة بالحياة الكريمة

على مر الأجيال الصاعدة فكان النبي (ﷺ) بذلك حقا من الإمام الحسين فهو المجدد لدينه ، والمنفذ له من شر تلك الغمة الحاكمة التي جهدت على محو الإسلام من خريطة هذا الكون ، وأعاد للإسلام نضارته وحياته ، ورفع رأيت الإسلام عالية خفاقة في جميع الأجيال [١٤].

وقول الرسول (ﷺ) : "أني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما أعظم من الأخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما " [١٥].

وكذلك قولة :" حنا رسول الله (ﷺ) في مرضه الذي قبض فيه على علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال :" أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم " [١٦]

ثانيا: دور الإعلام المرافق للثورة الحسينية

- **التعريف بالإعلام لغة واصطلاحا :**

الإعلام لغة : هو التبليغ والإبلاغ إي الإيصال ، يقال : بلغت القوم بلاغا إي أوصلتهم الشي المطلوب. [١٧]

وكلمة الإعلام مشتقة من علم ، ومعناه معرفة الشيء على حقيقته ، وكذلك فأن الإعلام هو الإخبار أو هو التبليغ أو هو الإنباء ، وكلها مرادفات تعني انتقال بين إفراد بوساطة فرد أو جماعة بحيث تنشر بينهم ، فتصبح لهم لغة للتفاهم [١٨].

إما الإعلام اصطلاحا فهو : مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية ، بغية الإخبار والتوجيه وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة. [١٩]

بمعنى إن من أهم وظائف الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب عن القضايا المطروحة ، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن أراء الناس واتجاهاتهم وميولهم. [٢٠]

ثانيا : دور الأمام الحسين(عليه السلام) ألأعلامي

كان دور الإمام الحسين الإعلامي العقائدي المستنير يتسم بالعدل والدعوة إلى العمل بالموعظة الحسنة كما انه أعطى دليلا للالتزام بمبادئ الدين الإسلامي وعقيدته خلال سياق حق الإنسان في الفهم والإدراك [٢١] لاسيما ما تناوله من وصايا وحوارات وخطب إثناء خروجه من مكة حتى استشهاده، فمن الوصايا التي أوصى بها الإمام الحسين (عليه السلام) وصيته لأخيه محمد عندما قرر الذهاب إلى مكة وقال فيها " اني لم اخرج أشرا ولأبطرا " [٢٢] فمن هذه الوصية يتوضح لنا اهداف ثورة الامام التي أراد بها الإصلاح في امة جده (ﷺ). [٢٣]

كذلك حاول الإمام الحسين (عليه السلام) إن يبين أسباب ثورته هو أنهاء الظلم ، والاضطهاد ، والتجويع ، وتحريف الدين ، واختلاس أموال الأمة . وذلك عن طريق خطبة عندما التقى بجيش الحر بن يزيد ألرياحي ، وقد كان ذلك بعد إن علم بتخاذل أهل العراق عنه بعد بيعتهم له قائلا : " أيها الناس إن رسول الله (ﷺ) قال : من رأى سلطانا جائرا ٠٠٠فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول كان حقا على الله إن يدخله مدخله

٠٠٠٠وقد أتتني كتبكم ، وقدمت علي رسلكم ببيعتكم ، لا تسلموني ولا تخذلوني ، فأن تممتم علي بيعتكم تصيبوا رشدكم ، فأني الحسين ابن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) نفسي مع أنفسكم ، وأهلي مع أهليكم ، فلكم في أسوة . وان لم تفعلوا ونقضتم عهدكم ، وخلعتم بيعتي من أعناقكم فلعمري ما هي لكم بنكر لقد فعلتموها بأبي وبأخي وأبن عمي مسلم بن عقيل ، والمغرور من أغربكم ، فحظكم أخطأتم ، ونصيبكم ضيعتم ، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه " (٢٤)

كذلك من الطرق التي استخدمها الإمام الحسين (عليه السلام) لتنبية الناس وشد عزيمة الأصحاب ومقاتلة الأعداء وإيراد الحجج في كشف زيف وبطلان حجج الجيش الأموي هي خطبة بأهل العراق في الساعات الأخيرة التي سبقت اشتباك القتال بينه وبين الجيش الأموي (٢٥) قالوا انه عليه السلام ركب فرسه ، فأستنصتهم فلم ينصتوا حتى قال لهم :

" تبا لكم أيها الجماعة وترحا ، أحين استصرختمونا والهين ، فأصرخناكم مرجفين مللتم علينا سيفا لنا في إيمانكم ، وحششتم علينا نارا اوقدناها على عدونا وعدوكم فأصبحتم ألبا على أوليائكم. (٢٦) ٠٠٠وانتم ابن حرب وأشياعه تعضدون ، وعنا تتخاذلون ، اجل والله ، الخذل فيكم معروف ، وشجت عليه أصولكم ٠٠٠إلا وان الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة . والذلة ، وهيهات منا الذلة ، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون ، وجدود طابت ، وحجور طهرت ، وأنوف حمية ، ونفوس أبية ، لا تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام ... الا واني قد اعذرت وانذرت ، الا وأني زاحف بهذه الأسرة ، مع قلة العدد وكثرة العدو ، وخذلان الناصر" (٢٧).

في هذه الخطبة حدثهم الحسين عن أنفسهم ، وعن واقعهم ، وعن زيف حياتهم بهذا الأسلوب الثائر ، والفاضح لهم وكانت ملائمة تمام الملائمة الوضع النفسي للجيش الأموي ، خاصة وان الجيش الأموي كان على علم بمن يحاربون ، فأراد إن يشعرهم بفداحة الإثم الذي يفارقونه ، وعظم الأمر الذي يحاولونه ، وأراد إن يسمع المجتمع الإسلامي بذلك. (٢٨)

وكذلك من الوسائل الإعلامية التي استخدمها الإمام الحسين عليه السلام في شرح إبعاد ثورته وتأجيج الشارع الإسلامي ضد الحزب الأموي ومشاريعه الهادفه إلى تحطيم الشخصية المسلمة ومحو تعاليم الاسلام الكتب التي دعت الحسين (عليه السلام) إلى القيام بالثورة التي زادت عن مئة وخمسين كتاب (٢٩)

وهذا نموذج للكتب التي وردت إليه تدعوه إلى الثورة :

" سلام عليك ، ٠٠٠وانه ليس علينا إمام غيرك ، فاقبل لعل الله يجمعنا بك على الحق . والنعمان بن البشير في قصر الإمارة ، ولسنا نجتمع معه في جمعة ، ولا نخرج معه الى عيد ، ولو قد بلغنا انك أقبلت أخرجناه حتى يلحق بالشام إن شاء الله تعالى ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابن رسول الله" .

وقد ركز الإمام الحسين (عليه السلام) بفكره الاعلامي على جملة من القضايا التي تهدف الى توحد الأمة على كلمة سواء والتخلص من الرق والعبودية التي هي نفس التعاليم التي جاء بها الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) وبالتالي لا يوجد إي

انفكاك بين الدعوتين لأفي التوجه ولا في المضمون. [٣٠] ومن الخطب الذي قيل انه لم يسمع متكلما قبله ولا بعده ابلغ من منطق منه عندما خطب الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء قائلا :" إما بعد فانسبوني فانظروا من إنا ، ثم ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يحل لكم وانتهاك حرمتي ؟ الست ابن بنت نبيكم (ﷺ) وابن وصيه وابن عمه وأول المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه !أوليس حمزة سيد الشهداء عم أبي، أوليس جعفر الشهيد الطيار ذو الجناحين عمي ، أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم إن رسول الله (ﷺ) قال لي ولأخي :"هذان سيدا شباب أهل الجنة" فأن صدقتموني بما أقول وهو الحق وأن كذبتموني فأن فيكم من إن سألتموه من ذلك أخبركم

سلوا جابر بن عبد الله الأنصاري أو أبا سعيد الخدري أو سهل بن سعد الساعدي أو زيد بن أرقم او انس بن مالك يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله (ﷺ) لي ولأخي " ثم قال الحسين (عليه السلام):"ةفأن كنتم في شك من هذا القول افتشكون أثرا ما إني بنت نبيكم خاصة ، أخبروني اتطلبوني بقتيل منكم قتلته ، أو مال لكم استهلكته او بقصاص من جراحة؟". فأخذوا لا يكلمونه

، فنادى :"يا شبث بن ربحي ويا حجار بن ابجر وياقيس بن الاشعث ويا يزيد بن الحارث ، ألم تكتب الي أن قد أينعت الثمار ، وأخضر الجناب ، وطمت الحجام بين الامام بفكره الإعلامي اباطيل الظالمين بالحجج

ثالثا : الدور الإعلامي لأصحاب الإمام الحسين(عليه السلام)

وقف أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) موقف ذكره التاريخ اذ أنهم لم يبالوا بالمصير الذي ينتظرهم بل كانوا فرحين لأنهم مرافقين لابن بنت رسول الله (ﷺ) ويتبين لنا شدة وفاء أصحاب الحسين عندما تفرق الناس عنه يمينا وشمالا ، حتى بقي في أصحابه الذين يريدون معه الموت ، واستمروا على عزمهم هذا إلى اللحظة الأخيرة

ففي مساء اليوم العاشر خطب الإمام الحسين (عليه السلام) قائلا: " إما بعد ، فأني لا اعلم أصحابا أوفى ولا خيرا من أصحابي ، ولا أهل بيت ابر ولا أوصل من أهل بيتي ، فجزاكم الله عني جميعا . الا واني أظن إن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا ، واني قد أذنت لكم ، فأنطلقوا جميعا في حل ، ليس عليكم مني ذمام ، وهذا الليل قد غشيكم فأتخذوه جملا ، وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي ، فجزاكم الله جميعا خيرا ، وتفرقوا في سوادكم ومدائنكم ، فأن القوم أنما يطلبوني ، ولو أصابوني لذهلوا عن طلب غيري ." [٣١]

فكان ردة فعل أصحاب الحسين الرفض والتمسك في نصرة الامام [٣٢]

وتكلم جماعة من أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا في وجه واحد ،فقالوا: [٣٣]

" والله لا نفارقك ، ولكن أنفسنا لك الفداء ، نقيك بنحورنا وجباهنا وأيدينا فإذا نحن قتلنا كنا وفينا وقضينا ما علينا" [٣٤]

. وقد رفضوا ترك نصرة الامام وما هذا الرفض الا دليل على إيمان هؤلاء الناس وحبهم لله ونبيه وأهل بيته الطيبين [٣٥]

وقد قاموا أصحاب الإمام الحسين بدورهم الإعلامي من خلال مخاطبة الجيش الأموي وقادته وتوضيح حق الإمام الحسين ومكانة من رسول ومن ألامه الإسلامية فبرز العديد منهم يخاطب القوم خاطبا تعبويا وخطابا دينيا تارة أخرى واجوزة شعرية كل حسب إمكانيته ومكانته عند الآخرين من أصحاب الإمام الحسين الذي كان لهم الدور الإعلامي الأكبر إثناء المعركة [٣٦]

الحر ابن يزيد عندما قال له المهاجر أبن أوس :

" ما تريد يا ابن يزيد ؟ أتريد إن تحمل ، والله إن أمرك لمريب ،والله مارأيت منك في موقف قط مثل شيء أراه ألان ، ، فما الذي أرى منك ! قال : إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار ، والله لا أختار على الجنة شيئا ولو قطعت وحرقت ، ثم ضرب فرسه فلحق بحسين (عليه السلام) ، فقال له : " جعلني الله فداك يا ابن رسول الله ، إنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع ، وسايرتك في الطريق ، وجعجعت بك في المكان ، ٠٠٠واني قد جئت إليك تائبا ممن كان مني إلى ربي ، ومواسيا لك بنفسي حتى أموت ، افترى ذلك لي توبة؟" [٣٧] . فقال له الإمام الحسين (عليه السلام) : " نعم، يتوب الله عليك ، ويغفر لك ، ما اسمك ؟ قال : إنا الحر بن يزيد ، فقال أنت

فقال الحسين (عليه السلام) : " أنت اخو أخيك ، أتريد إن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل ، لا والله لا اعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا اقر إقرار العبيد ، عباد الله إني عذت بربي وربكم ان ترجمون وأعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب" . [٣٨]

هنا نرى مدى التاثير الكبير للاعلام الحسيني في صفوف الجيش الاموي

رابعا : دور بني هاشم ألأعلامي

لابد لنا من الإشارة إلى إن الدور الإعلامي الذي استخدمه بني هاشم إثناء واقعة ألطف كان أعظم واكبر مما نتصوره ونتخيله يتلاءم مع عظمتهم ومكانتهم في هذا البيت والنسب الطاهر لهم مستندين إلى القران الكريم وألسنه النبوية مستخدمين أسلوب الوعظ والإرشاد والعمل بالمعروف والنهي عن المنكر والتحلي بالأخلاق الإسلامية موضحين إبعاد ثورة الحسين (عليه السلام) وتقديم الحجج والبراهين والدلائل الواضحة .

فعندما لم يبق معه سوى أهل بيته خرج علي بن الحسين (عليه السلام) ليمارس دوره الإعلامي ليبين اهداف هذه الثورة فأستأذن أباه الامام الحسين في القتال فأذن له

وكذلك دور زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب عندما خرجت على الناس بالبقيع تبكي قتلاها بألطف وهي تقول " ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وكنتم أخر الأمم ، بأهل بيتي وأنصاري وذريتي منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم ، ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم إن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي" [٣٩]

يتبين من خلال الروايات التاريخية كل من له صلة بالامام الحسين قام بدوره الإعلامي لبين الاهداف الحقه من تلك الثورة ٠

خامسا: الإعلام الحسيني وأهميته في الثورة الحسينية

أن الحوراء زينب والإمام السجاد (عليهم السلام) كانا يعرفان خطة العدو ألإعلامية هذه ، فركزا عليها وراحا يصبان بالخطب الساخنة والحجج الدامغة نار غضب الحق على الأمويين وأيديولوجيتهم وحملا يزيد واليزيديين مسؤولية جميع الجرائم والجنايات. (٤٠)

وكان للأئمة الأطهار وعقائل الهدى (عليهم السلام) دور بارز ولامع في ذحر الإشاعات الإعلامية المغرضة للسلطة الأموية وكان من بعد استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) أبراز صورة حقيقية للنهضة الحسينية واعطائها ماهي عليه من واقع. (٤١)

ولكن لم تكن النهضة الحسينية بحد ذاتها هي مركز الثقل ، بل جزءا من منظومة إنسانية وفكرية ودينية وأخلاقية وإعلامية متكاملة ، ولو لم تكن كذلك ، لأصبحت بالحسابات العسكرية معركة خاسرة ، فمن ذلك نعلم ان الدور الأعلامي كان له حضور فاعل وحيز لا يستهان به ، مما خلق حالة من التوازن بين الجهد العسكري والجهد الإعلامي بل واكثر، فمنذ استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) في واقعة ألطف ، بدأت أهداف الثورة الحسينية تتبلور وتتجسد لتكون الصرخة المدوية التي زلزلت عرش الظالمين وقضت مضاجع الطغاة مدى العصور والأزمان ، وما زينب بنت علي (عليها السلام) الا مركزا للإعلام الحسيني الحر، حيث وضفت إحداث واقعة الطف خير توضيف، وما المواكب والحشود الجماهيرية الزاحفة نحو كربلاء اليوم من كل إرجاء العراق ، ما هي إلا مسيرات دعم وتأييد لمبادئ الثورة الخالدة ، ولتذكر الأجيال ولتوقظ النفوس من سباتها (٤٢).

وكل شيء بسيرة الإمام الحسين ، وكل واقعة من وقائع ثورة الحسين ، تشير على ان الامام الحسين (عليه السلام) كان في الدورة الساطعة من الأنسانيه ، وحتى القلة من المختارين من أبناء الإنسانية لم تكن إنسانيتهم إمام إنسانيته إلا ضوء مصباح زيت باهت إمام سطوع الشمس وأنوارها ، والمختارون من هؤلاء القلة ، هم الذين ساروا في ركابه آبوا الشهادة بين يديه (٤٣)

ولا ندري تماما ماذا كان سيحدث لو لم يقيم الحسين بثورته هذه (٤٤).

سادسا : الخامس: الدور الإعلامي للسيدة زينب(عليها السلام)

كانت السيدة زينب (عليها السلام) هي الثورة إلاعلامية الثائرة التي لا تهدأ، تستقطب الجميع، وتستغل كل زمان ومكان مناسبين لتوضيح أسباب الثورة، وقداسة أهدافها ورجالها، وتكشف حقائقها ومعالمها، حتى تستطيع أن تهيئ الظروف السياسية المناسبة، وتوفر الأجواء الإعلامية الملائمة، التي يمكن من خلالهما أن تكشف اهداف العدو، وتتمكن من تجميع الطاقات المؤمنة الموالية الصادقة من جديد، التي بإمكانها أن تثبت أمام تحديات الظالمين. (٤٥)

فعندما بدأ أعوان يزيد بن معاوية بعد واقعة عاشوراء حملتهم الإعلامية باستخدامهم تلك الأساليب وراحوا يبثون بين الناس بأن انتصار يزيد الظاهري هذا هو إرادة الله ، فبعد استشهاد الحسين (عليه السلام) أذن عبيد الله بن زياد إذنا عاما وجمع الناس في

مسجد الكوفة ، وراح يتظاهر بمظهر الرجل المتدين التقي ، وقال " الحمد لله الذي اظهر الحق ونصر أمير المؤمنين وأشياعه وقتل الكذاب ابن الكذاب" [٤٦].

ولكن الحوراء زينب والإمام السجاد (عليهم السلام) كانا يعرفان خطة العدو الإعلامية هذه ، فعندما ادخل نساء الحسين واولادة ورهطه في قصر ابن زياد ، كان عبيد الله قد أعد في ذلك اليوم اجتماعا عاما وجيء برأس الحسين فوضع بين يديه ، وكانت السيدة زينب قد دخلت القصر وجلست في زاوية وقد أحاطت بها النساء والاماء ، فقال ابن زياد: " من هذه. فلم تجبه ، فقالت إحدى أمائها : هذه بنت فاطمة بنت رسول الله ، فقال أبن زياد: الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم وأكذب أحدوثتكم ، فأجابت زينب (عليها السلام): الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد (ﷺ) وهو منا ، وطهرنا من الرجس ، إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر" [٤٧].

قال : " كيف رأيتي فعل الله بأهل بيتك ؟ قالت (عليها السلام))) ما رأيت إلا جميلا" [٤٨].

فغضب ابن زياد من جرأتها وصراحتها : " لعمري لقد قتلت كهلي وقطعت فرعي وجتثثت أصلي ، فأن كان هذا شفاؤك فقد اشتفيت " [٤٩].

وأراد ابن زياد إن يوحي من خلال ذلك إلى الحاضرين بأن المفضوح هو الذي انهزم عسكريا في الظاهر، لأنه لو كان على الحق لكان ينتصر من الناحية العسكرية ، غير إن زينب (عليها السلام) التي كانت تعرف جيدا المنطلق منه ابن زياد في كلامه ، فأعلنت بكلامها هذا بأن الشرف والفضل ليس بالانتصار والقوة الظاهرية بل بالحق وطلب الحقيقة، وان المفضوح ليس من استشهد في سبيل الله ، بل من ظلم وطغى وانحرف عن الحق والحقيقة ، وكان ابن زياد يتوقع من زينب المفجوعة بعزيزها أن تركع بالضربة الأولى وتذرف الدموع وتطلق العويل ، ولكن الحوراء زينب (عليها السلام) بطلة كربلاء ردت عليه ردا كالصاعقة مزق كيانه وكسر كبرياءه [٥٠]

سابعا: خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في الكوفة:

كانت المجاهدة الصابرة، بطلة الحرب النفسية، تواصل قيادة الثورة الحسينية بعد استشهاد أخيها (عليه السلام) بالقوة والواقع المتغير فكانت تحمل قوة الثورة، وتمتلك صفات قائدها الثائر والشخصيه المتكاملة القادرة على الثبات في أداء مسؤوليتها الربانية الشاقة التي انيطت بها وهي،الإشراف على عائلة الحسين (عليه السلام) بالصبر على الشدة والبلاء والقدرة على المحاججة والتعبير والموهبة في الخطابة، وخير مثال على ذلك عندما وقفت في أهل الكوفة ، وقد احتشدوا يحدقون في موكب الرؤوس والسبايا ويبكون فأشارت اليهم أن اسكتوا ، فسكتوا ومضت تقول : [٥١]

" أي والله فأبكوا كثيرا ، واضحكوا قليلا ، فلقد ذهبتم بعارها وشنارها ، فلن تحرضوها بغسل أبدا وكيف تحرضون قتل سبط خاتم النبوة ، ، وهو سيد شباب أهل الجنة ؟.أتدرون أي كبد فريتم ؟ واي دم سفكتم ؟ لقد جئتم شيئا أذا ، تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض ، وتخر الجبال هدا" [٥٢].

وقد حركت هذه الخطبة التي خرجت من روح مفجوعة تتقوى من بحر مفعم بالإيمان بالله مشاعر الجميع وهيجتها وقرع الحاضرون أسنانهم يأسفون يتحسرون ، وفي هذا

المشهد المأساوي والدرس الكبير انشد شيخ من الجعفيين وقد اخضلت لحيته من البكاء شعرا وقال :

كهولهم خير الكهول ونسلهم إذا عد نسل لا يبور ولا يخزى [٥٣].

هنا نرى مدى التاثير الإعلامي الذي جعل الناس يكتظون بالبكاء الذي مارسته السيده زينب

السيدة زينب في قصر يزيد

وقفت الاسيرة تنظر إلى ذلك العرش الزائف بسخرية ، وتنظر إلى رأس سيد الشهداء في طست من ذهب بكل فخر واعتزاز ، واخذ يزيد لعنه الله يضرب ثنايا أبي عبد الله وأظهر فرحته الكبرى بإبادته لعتره رسول الله (ﷺ)

متمنّياً حضور القتلى من أهل بيته ببدر ليريهم كيف أخذ بثأرهم من النبيّ (ﷺ) في ذرّيته، وراح يترنّم بأبيات ابن الزبعري قائلاً أمام الملأ بصوت يسمعه الجميع: [٥٤]

ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج عن وقع الاسل

لأهــلوا واستـهلوا فرحا ولقــالــوا يــا يــزيــد لاتــشل

فــجزيــناهم بــبدر مثلها واقــمنا مــثل بدر فاعتدل. [٥٥]

ولو كان المجلس ينتهي لهذا الحد لكان يزيد هو المنتصر ، وأن ما كان يأمر به فينفذ ما كان يبدو قبيحا في الأنظار ، ولكن زينب لن تسمح بأن ينتهي الأمر بهذه السهولة ، فعكرت عليه صفو الانتظار ومررت حلاوته في فمه وسلبته نشوته ، وأفهمت الحاضرين بأن هؤلاء الواقفين هم أولاد الرسول الذي يحكم يزيد بسلطان دينه وبدأت بشجاعة ورباطة جأش خطبتها. [٥٦]

فقالت السيدة زينب (عليها السلام)

" صدق الله ورسوله يا يزيد ٠٠٠ثم كان عاقبة الذين أساءوا ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون [٥٧] ، أظننت يا يزيد انه حين أخذت علينا بأطراف الأرض ، ٠٠٠ فمهلاً مهلاً ، لا تطش جهلاً ، أنسيت قول الله تعالى" : (وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ). [٥٨] " أمن العدل سوقك بنات رسول الله (ﷺ) سبايا ، قد هتكت ستورهنّ ، وأبديت وجوههنّ ،،تحدو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد ، ويتصفّح وجوههنّ القريب والبعيد ، والشريف والدني ، ليس معهنّ من رجالهنّ ولي"

ثمَّ تقول ، داعيا بأشياخك : " ليت أشياخي ببدر شهدوا ، منحنياً على ثنايا أبي عبد الله سيد شباب أهل الجنّة تنكتها بمخصرتك" [٥٩] ثم تكمل خطيتها وتقول

" فو الله يا يزيد ، ما فريت إلاّ جلدك ، ولا حززت إلاّ لحمك ، ولتردنّ على رسول الله بما تحمّلت من دماء ذرّيته ، وانتهكت من حرمته في عترته ولحمته"

وتقول " إني لاستصغر قدرك ، واستعظم تقريعك ، واستكثر توبيخك ، لكن العيون عبرى ، والصدور حرى . ألا فالعجب كلّ العجب لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان الطلقاء ! فهذه الأيدي تنطف من دمائنا " (وما ربّك بظلاّمٍ للعبيدِ) [٦٠]

واستمرت بدورها الإعلامي لكشف الحقائق امام الملا

" فكد كيدك ، واسعَ سعيك ، ، فوالله لا تمحو ذكرنا ، ولا تميت وحينا ، ولا تدرك أمدنا ، وهل رأيك إلاّ فند ، وأيامك إلاّ عدد ، وجمعك إلاّ بدد ، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين ". فالحمد لله ربِّ العالمين الذي ختم لأوّلنا بالسعادة والمغفرة ، ولآخرنا بالشهادة والرحمة ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

إن رد الفعل لهذه الكلمات الصادرة من قلب مفجوع مفعم بالتقوى والإيمان واضح للجميع حتى لو كان الرجل اقسي الرجال ، فأنه عندما يواجه الإيمان والتقوى يلمس عجزه وقوة الخصم وتراه اعجز من إن يتخذ قرارا ولو للحظات ، وساد القصر صمت قاتل ، ولما شاهد يزيد اشمئزاز الحاضرين وتقززهم قال : قتل الله ابن مرجانه لم اكن ارضى بقتل الحسين. (٦١) ومن أين يمكننا انجد امرأة قتل ستة أو سبعة من إخوتها واستشهد ابنها فلذة كبدها وذبح عشرة من أبناء إخوانها وعمومتها وأسرت هي مع كل أخواتها وبناتهن ، تقوم وتقف وتدافع عن حقها وعن شهدائها وهي أسيرة منكوبة مفجوعه. (٦٢)

ورغم كل هذا وكل ما يدعى الى الحزن والأسى نراها لا تنطق ببنت شفة عتابا وجزعا ، بل تقول فضلا عن ذلك وبصراحة تامة لم نر مالم نرغب فيه " وان استشهد رجالنا فلانه عزموا على ذلك ، ولو كان غير ذلك لكان مدعاة للحزن والاسى والالم ، و قاموا بواجبهم بما يرضي الله

وتقلدوا وسام فخر الشهادة " فمن خلال صمودها وشجاعتها كانت تمثل رمز للقوه والتحدي امام الطغاة فأصبحت رمز مصدر الهام للأجيال اللاحقه تروى قصص في المجالس والشعائر الحسينيه مما يعزز الروح النضاليه

ثامنا: دور الإمام السجاد الإعلامي

بدأت هذه الحرب التي اقترنت بمظلومية أهل البيت وانطلقت من عصر عاشوراء واستمرت بخطبة زينب بنت أمير المؤمنين في سوق الكوفة وبكلام زين العابدين الوجيز البسيط المؤثر والمثير في الوقت ذاته (٦٣).

كان للبقية الباقية من أهل بيت الإمام الحسين دور كبير في الكشف عن حقيقة سلطة يزيد الخبيثة وإيصال رسالة الثورة الحسينية وبث مبادئها من خلال رحلتهم إلى الشام فقد أدوا واجبهم المقدس وجاهدوا وبزي الأسر بنفس ذلك الجهاد الذي جاهد به الحسين بزي الدم والشهادة ، وكان وقوفهم في الشام قد منحهم فرصة مناسبة لتوعية الشاميين الذين لم يكن لديهم أية معرفة صحيحة وسليمة عن الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام) جراء الإعلام المضلل الذي مارسه الامويين طيلة الأربعين عاما من حكمه ، لذلك حاول إل الحسين إن يستغلوا إي فرصة ممكنه لهذا الغرض، فان خطبة الإمام السجاد التي خطبها في احد أيام وقوفه في الشام دورا كبيرا حاسما وقد فضحت يزيد وسلطته للداني والبعيد. (٦٤) فكانت خطيته تهدف الى توعية الناس بالظلم الذي وقع عليهم وتحفيزهم ضد الطغيان.

تاسعا: الإعلام المضاد للثورة الحسينية :

الذي كان يتابع إحداث ثورة الحسين (عليه السلام) منذ بداية إشعالها إلى إن استشهد (عليه السلام) يلاحظ بأن الأمويين واعوانهم ومرتزقتهم استخدموا أبشع الوسائل لتشويه صورة أهل البيت (عليهم السلام) ، وخلال هذه الفترة الطويلة نسبيا علم معاوية الشاميين بطريقة أماتت فيهم الوعي الديني والفكري، وجعلهم يسلمون له رقابهم طاعة وخضوعا بلا أدنى اعتراض.

ولم يكن معاوية يسيطر على الشاميين من الناحية العسكرية والسياسية فقط ، بل كان يهيمن عليهم فكريا ودينيا أيضا ، وخلق منهم أناسا صما بكما لا يفقهون ، ليملي عليهم بما يشاء مما يضفي عليه طابع التعاليم الإسلامية دون اعتراض ، وقد نجح وبما يتمتع به من دهاء وخديعة متميزين نجاحا باهرا ملحوظا في هذا المجال ، وكلنا نعرف مكره وخداعه في تشويه وجوه متألقة من مثل علي (عليه السلام) وبدعة في سبه ، وفي خديعة مفضوحة تخدع العوام أشاع معاوية بعد استشهاد عمار بن ياسر المقاتل التسعيني والمجاهد الإسلامي القديم والكبير في صفين بين يدي علي (عليه السلام) والذي تنبأ الرسول (ﷺ) باستشهاده على يد الفئة الباغية في جيشه الشامي بأن عليا هو قاتل عمار ، لأنه ورطه في هذه المعركة وتسبب في قتله [٦٥]

وقد شوهت السلطة الأموية مكانة أهل بيت الرسول الطاهرين في أعين أهل الشام وجعلت من بني أميه أقرباء لرسول الله بأعلامهم المظلل والحاقد الى الحد الذي دفع بالمؤرخين إن يكتبوا في ذلك: وقدم بعد غلبة العباسيين وتوط حكم أبي العباس السفاح قدم إليه عشرة من أمراء الشام ، وأقسموا بأنهم ما عرفوا من قبل قتل مروان آخر خلفاء الأمويين قرابة لرسول الله ترثه حتى ملكتم أنتم [٦٦]

.وعليه فلا عجب من أن نقرأ في كتب المقاتل : "أتي بحرم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حتى أدخلوا مدينة دمشق من باب يقال له باب توماء ثم ، أتي بهم حتى وقفوا على باب المسجد ، وإذا بشيخ قد أقبل حتى دنا منهم وقال : الحمد لله الذي قتلكم وأهلككم وأراح الرجال من سطوتكم وأمكن أمير المؤمنين منكم !! سكت علي بن الحسين (عليه السلام) حتى يفرغ الرجل الشامي مافي نفسه "، فقال له :" يا شيخ هل قرأت القرآن ؟ فقال : نعم قد قرأته ، قال :" فعرفت هذه الآية : (قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى) ؟ [٦٧]

، قال الشيخ قد قرأت ذلك .فقال (عليه السلام):" وهذه الآية (وآت ذا القربى حقه)؟ [٦٨]

، قال الشيخ : قد قرأت تلك وقال (عليه السلام) :" وهذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ؟ [٦٩]

، قال الشيخ : قد قرأت ذلك ، فقال علي (عليه السلام) : "يا شيخ نزلت هذه الآيات فينا ، فنحن ذو القربى ، ونحن أهل البيت الذي خصصنا بالطهارة من الرجس " فعلم الشيخ أن مسامعه عن هؤلاء ما هو إلا أباطيل وليسوا هم بالخوارج ، بل أبناء رسول الله ، وبقي ساعة ساكتا نادما على ما تكلمه ، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال :" اللهم أني تائب إليك مما تكلمنه ومن بغض هؤلاء القوم ، اللهم أني أبرأ إليك من عدو محمد وال محمد " [٧٠]

وهكذا نرى إن الحكم الأموي وجد نفسه في حاجة ماسة إلى مثل هذه الدعامة الآعلامية ، ومن حيث أن المجتمع مجتمع إسلامي أضطر أن يسبغ على جرائمه طابعا من التبريرات الدينية ليظهر خلال مسلسل إعلامي ديني فكر الجماهير، ومن إحدى الأساليب والوسائل

الإعلامية التي أستخدمها الحكم الأموي لتخدير الجماهير والرأي العام هي إشاعة عقيدة الجبرية فعندما تريد الحكومات الظالمة تبرير كيانها تصير ذات نزعة جبرية عادة ، إي أنهم ينسبون كل شيء إلى الله ، أي تلائمهم في ميدان النضال السياسي ، لأنها توحي إلى الناس بأن وجود الأمويين وتصرفاتهم مهما كانت شاذة وظالمة ليست سوى قدر محتوم من قبل الله لا يمكن تغييره ولا تبديله أي لا جدوى من الثورة عليه [٧١].

وقد أستغل الشعر إلى جانب النصوص الدينية في سبيل تعزيز هذه الإعلام ، فقد كان معاوية قادرا على ان يفيد مما لشعراء عصره من تأثير عظيم في الرأي العام بما يخدم مع مصالحه وأهدافه ، فكان معاوية وملوك بني أمية من بعده يحملون هؤلاء الشعراء على ان يقولوا الشعر الذي يمجدهم فيه بنعوت تجعل حكمهم وسيادتهم قدر مقدور من الله ، ويصوغوا أفكاره الخاصة بما يشيع بين العامة ، سواء كان ذلك بالرواية عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أو بالشعر [٧٢] .

ويتضح ألان وبالنظر إلى الحملة الإعلامية الكبرى الضخمة المضرة التي شنت ضد أهل البيت أهمية اخذ البقية الباقية من أهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام) إلى الشام بشكل جيد ، لأنهم استطاعوا من خلال ذهابهم إلى هناك أن يمحوا آثار الأعلام الحاقد والمضلل الذي دام أربعين عاما ، وان يكشفوا الوجه الحقيقي للحكم الأموي الظالم بشكل كامل وأن ينبهوا الناس من غفلتهم [٧٣].

الخاتمة

تبين من خلال الدراسة ان الاعلام المضاد لثورة الامام أراد ان يخفي نسب الامام لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ويبث اعلامه المعادي بانهم خوارج وهم أعداء للدين وللإسلام الإسلام لكن لامام الحسين(عليه السلام) استطاع ان يثب ويبين نسبه واهداف ومبادى ثورته من خلال عدة وسائل اعلاميه.

لم يقتصر ممارس الدور الإعلامي فقط على الامام الحسين بل كان لاصحاب الامام والعلويين والسيدة زينب الأثر الإعلامي البارز.

استطاعت السيدة زينب (عليها السلام) ان تمارس دورها الإعلامي فهي ثورة اعلامية ثائرة لا تهدأ، حيث استغلت كل زمان ومكان لتوضيح أسباب الثورة، وقداسة أهدافها ، حتى استطاعت أن تهيئ الظروف السياسية المناسبة، لتكشف اهداف العدو، وتتمكن من تجميع الطاقات المؤمنة الموالية الصادقة من جديد.

بعد استشهاد الامام بدأ أعداء الثورة حملتهم الإعلامية وراحوا يبثون بين الناس بأن انتصار يزيد الظاهري هذا هو إرادة الله وبينوا للناس بأن المفضوح هو الذي انهزم عسكريا في الظاهر، غير إن زينب (عليها السلام) ، أعلنت بكلامها ان المفضوح ليس من استشهد في سبيل الله ، بل من ظلم وطغى وانحرف عن الحق والحقيقة ، ردت عليهم ردا كالصاعقة مزق كيانهم وكسر كبريائهم

وكانت السلطات تظهر توجسا واضحا من النداءات والخطب والاتصالات التي يلقيها أو يقوم بها الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه ، والتي أحدثت تأثيرا واضحا على عقول ومواقف بعض أفراد الجيش ، فالتحقوا بجبهة الحسين عليه السلام. ومنهم: الحر بن يزيد الرياحي.

Conclusion:

It was revealed through the study that the media opposing the Imam's revolution wanted to hide the Imam's lineage to the Messenger of God (PBUH) and broadcast its hostile media that they are Kharijites and enemies of the religion of Islam, but Imam Hussein (PBUH) was able to prove and explain his lineage and the goals and principles of his revolution through several media means.

The media role was not limited only to Imam Hussein, but the Imam's companions, the Alawites, and Mrs. Zabnab had a prominent media influence.

Lady Zainab (peace be upon her) was able to exercise her media role, as she is a revolutionary media revolution that does not subside, as she took advantage of every time and place to clarify the reasons for the revolution and the sanctity of its goals, until she was able to create the appropriate political conditions, to reveal the enemy's goals, and she was able to gather the faithful, loyal, and honest energies of the people again.

After the martyrdom of the Imam, the enemies of the revolution began their media campaign and began broadcasting among the people that this apparent victory of Yazid was the will of God. They clarified to the people that the exposed one was the one who was apparently defeated militarily. However, Zainab (peace be upon her), announced in her words that the exposed one was not the one who was martyred for the sake of God. Rather, those who were unjust, tyrannical, and deviated from the truth and the truth, responded to them like a thunderbolt, tearing apart their being and breaking their pride.

The authorities were showing clear apprehension about the calls, speeches, and communications delivered or carried out by Imam Hussein, peace be upon him, and his companions, which had a clear impact on the minds and positions of some members of the army, so they joined the front of Hussein, peace be upon him. Among them were senior officers such as: Al-Hurr bin Yazid Al-Riahi.

الهوامش

(١) اليعقوبي ، أبي يعقوب احمد بن جعفر وهب (ت٢٨٤هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، ط١ ، (بيروت، دار صادر للطباعه والنشر ،١٣٧٩ه) ، ج٢ ، ص٢٤٦؛ الأصفهاني ، أبو فرج علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم (ت٣٥٦هـ) ، مقاتل الطالبين ، ط٢ ، (النجف، المطبعة الحيدرية ،١٣٨٥هـ) ، ص٥١؛ ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت،٥٧١هـ) ، ترجمة ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ط١ (بيروت، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر ،١٣٩٨هـ) ص٦٥ .

(٢) ابن الأثير ، أبي الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، (مصر، مؤسسة الشعب ،د.ت) ، ج٢ ، ص ١٨.

(٣) الصفوري ، عبد الرحمن بن عبد السلام الشافعي ، (ت٨٨٤هـ) ، نزهة المجالس ومنتخب النفانس ، (بيروت، دار الكتب العلمية ،د.ت) ، ج١ ، ص٢٢٢ .

(٤) الزبيري ، عبد الله مصعب بن عبد الله مصعب (ت١٥٦هـ) ، نسب قريش ، (القاهرة، دار المعارف ،١٩١٩م) ، ج١ ، ص٢٤.

(٥) الشبلنجي ، مؤمن بن حسن بن مؤمن (ت١٣٢٢هـ) ، نور الإبصار في مناقب ال البيت المختار ، (القاهرة،د.ت) ، ص١٩٢ .

(٦) المسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط٤ ، (القاهرة ، مطبعة السعادة ،١٣٨٤ هـ) ، ج٣ ، ص ١٨٩ .

(٧) محب الطبري ، محب الدين احمد بن عبد الله الشافعي (ت٦٩٤هـ) ، ذخائر العقبة في مناقب ذوي القربى ، ط٢ ، (بغداد ، دار الكتاب العراقية ،١٣٨٧هـ) ، ص ١١٨.

(٨) ابن الأثير ،أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ص ١٨ . ابن حبان ، أبي حاتم محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ) مشاهير علماء الأمصار، (القاهرة،١٣٧٩هـ) ص٧.

(٩) الحسيني ، هاشم معروف ، سيرة الأئمة الاثنى عشر ، ط١ ، (بيروت، دار القلم ،١٣٩٧ هـ) ج٢ ، ص٩ .

(١٠) الطاني ، نجاح عطا ، نساء النبي وبناته ، ط٢ ،. (لندن ، دار الهدى لاحياء التراث ،١٤٢٣هـ) ، ص١٢٦

(١١) ألدولابي ، أبو بشير محمد بن احمد حماد الأنصاري الرازي (ت٣١٠هـ) الذرية الطاهرة ، ط٢ (القاهرة، دار الحرمين للطباعة ،١٤٠٦هـ) ،ص ١٠٦.

(١٢) الأنصاري، محمد باقر ، "الحسين عليه السلام شهيد الإنسانية"(قم، مؤسسة دار العلم ، ٢٠٢٠)

(١٣) ابن حنبل ، احمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) ، مسند الإمام احمد ، ط٢ ، (بيروت، دار الفكر ١٤١٤م) ، ج٤ ، ص١٧٢.

(١٤) الذهبي ، عبد الجبار ثجيل : نهج المعرفة لسيد الشهداء الحسين (عليه السلام) ،(بغداد،١٢٠٢) ص ٢٢ .

(١٥) ابن الأثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ص١٢ .

(١٦) الترمذي ،أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره ، (ت٢٩٧هـ) ، سنن الترمذي ، (بيروت ، دار إحياء التراث ، د.ت) ، ج٥ ، ص٦١٤ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ط٢ ، (بيروت، مؤسسة الرسالة ،١٤١٤هـ) ، ج ٥، ص٣٣٤ .

(١٧) البكاء ، محمد عبد المطلب ، لغة الإعلام دراسة نظرية _ تطبيقية ، ط١ ، (بغداد ، ١٩٩٠) ، ص١.

(١٨) كحيل ، عبد الوهاب ، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي ، ط١،(بيروت دار عالم الكتب ، د.ت) ، ص٢.

(١٩) الكنعان ، نعمان ماهر ، مدخل في الإعلام ، ط١ ، (بغداد ، دار الجمهورية ، ١٣٨٧هـ) ، ص١.
(٢٠) كحيل ، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي ، ص٣.
(٢١) شمس الدين ، محمد مهدي ، ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية وآثارها الإنسانية ، ط٥ ، دار التعارف للمطبوعات (سوريا،١٢٩٩هـ) ، ص ١٧٧.
(٢٢) الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير،(ت،٣١٠هـ)،تاريخ الرسل والملوك ، ط٢،(القاهرة ،دار المعارف،١٩٦٥)ج٥، ص٣٤٣ .
(٢٣) شمس الدين ، ثورة الحسين ، ص١٨٠.
(٢٤) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ص٢٨٠.
(٢٥) الموسوي ، حسين علي نور ، السيدة زينب (ع) والدور التكميلي الإعلامي للنهضة الحسينية ، (بغداد ، دار الطباعة للنشر، ١٤٢٤هـ) ص٥٨.
(٢٦) الشكري علي ، "ملحمة كربلاء: دراسة تحليلية"، ظ٢، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٩) .
(٢٧) العاملي ، محسن عبد الكريم ،(ت١٣٧١هـ) ،أعيان ألشيعه ، ط٢ ، (بيروت ، دار التعارف للمطبوعات ، د.ت) ، ج١ ، ص١٥٥-١٦٠.
(٢٨) شمس الدين ، ثورة الحسين ، ص ١٨٥.
(٢٩) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ص٢٦٦
(٣٠) الموسوي ، السيدة زينب (ع) والدور التكميلي الإعلامي للنهضة الحسيني،ص٧٢.
(٣١) ابن خلدون ، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد(ت٨٠٨هـ) ،العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ، ط١، (بيروت ، دار الكتاب اللبناني ،١٩٥٧)، ص٥٢.
(٣٢) ابن كثير ، أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٤٤هـ) ،البداية والنهاية في التاريخ ، (مصر ، مطبعة السعادة ، د.ت) ،ص١٧٦-١٧٧.
(٣٣) ابن طاووس،علي بن موسى بن جعفر، (ت،٦٦٤هـ)، باللهوف في قتلى الطفوف ، ط١،(بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٤هـ) ، ص٥٦
(٣٤) الخوارزمي ، أبو المؤيد الموفق (٥٦٨ه) مقتل الحسين ، ط ١ (قم ، دار انوار الهدى ، ١٤١٨ه) ص٢٤٧.
(٣٥) أبي محنف ، لوط بن يحي (ت،١٥٧هـ)مقتل الحسين وواقة كربلاء ط١،(لايوجد مكان طبع ،١٤١٨)، ص٣٧.؛ ألعاملي ، أعيان ألشيعه ، ص٢٤٥.
(٢٦) الزيدي ، ليث عبد الحسن ، "ثورة الحسين في الوجدان الشعبي"، ط١،(بيروت ، دار الولاء ، ٢٠٢٢) ص٧٠.
(٣٧) ابن اعثم ، أبي محمد احمد بن اعثم (ت٣١٤هـ) ، مقتل الحسين (عليه السلام) وقبام ثورة المختار ، ط٢ ، (بغداد ، مطبعة نور الهدى ١٤٢٤هـ)، ، ص٣٣.
(٣٨) الدينوري ، احمد بن داود أبو حنيفة (ت٢٨٢هـ) ، الإخبار الطوال ، (بيروت ، دار الميسرة ، د.ت)، ص ٢٢٩.
(٣٩) الطبراني ، أبو القاسم سليمان(ت٣٦٠) مقتل الحسين بن علي ، تح: محمد شجاع ضيف الله (الكويت، مطبعة دار الاوراد ، ١٩٩٢) ص٦٤.؛ الأمين، محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد ألعاملي (١٣٧١هـ) ، المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ، ط٢ ، (بيروت ، دار المعارف للطباعة ، ١٩٩٢) ، ج١،ص١٠٨
(٤٠) البشواني ، مهدي ، سيرة الأئمة ألاثني عشر (عليهم السلام) ط١، (بيروت، دار الكتاب العربي ،١٤٢٦هـ) ص١٧٥ .
(٤١) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥، ص٣٢٤ .

(٤٢) مغنية ، محمد جواد ، الحسين وبطلة كربلاء ، ط١ (سوريا،١٤٢٦هـ) ، ص ٤٧ .
(٤٣) الفاضلي ، إبراهيم السيد احمد ، الثورة الحسينية مصباح على دروب الانسانيه كما يريدها الإسلام ، ط١ ،(النجف، مطبعة القضاء ،١٣٩٠هـ) ، ص٣٠ .
(٤٤) شمس الدين ، ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية وآثارها الإنسانية ، ص ٢٩٠ .
(٤٥) الصفار، حسن موسى ، المرأة العظيمة قراءة في حياة السيدة زينب (عليها السلام) ، ط١ ، (بيروت ، دار الانتشار العربية ، ٢٠٠٠م) ، ص ١٧٧.
(٤٦) ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ، ص ٦٩.
(٤٧) البشواني، سيرة الأئمة الأنثى عشر ، ص١٧٥.
(٤٨) النبوي، سراج السيدة زينب (عليها السلام) في قلوب المحبين ، ص١٧٣.
(٤٩) الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن ، السيدة زينب عقيلة بني هاشم ، ط١ ،(بيروت دار الكتاب العربي ،١٤٠٦هـ)، ص١٣٦.
(٥٠) الخويلري ، سعد ، زينب القدوة والرمز، ط١ ، (بيروت ، دار البيان العربي ، ١٩٩٣م) ، ص١٨٩.
(٥١) دخيل علي محمد علي ، "السيدة زينب الكبرى"(٢٠٢٠) ص٦٥.
(٥٢) الخويلري : زينب القدوة والرمز ، ص١٧٨.
(٥٣) ابن طيفور ، احمد بن أبي طاهر ،(ت٢٨٠هـ)، بلاغات النساء وطرائف كلامهن وملح نوادرهن وإخبار ذوات الرأي منهن وأشعارهن في الجاهلية وصدر الإسلام ، ط١ ، (القاهرة ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول،١٣٢٦) ، ص١٣.
(٥٤) الكرباسي، محمد صادق "العباس بن علي: سيرة بطل"، ٢٠١٩، ص٤٣
(٥٥) القريشي ، باقر شريف ، السيدة زينب بطلة التاريخ ورائدة الجهاد في الإسلام ، ط١ ، (دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠١) ، ص٣١٨.
(٥٦) الخطيب، السيد علي الهاشمي،عقيلة بني هاشم (عليها السلام) ، ط١،(قم،المكتبة الحيدريه،١٣٧٧) ، ص٢٨.
(٥٧) سورة الروم ، إيه ١٠.
(٥٨) سورة عمران ، إيه ١٧٨.
(٥٩) الصغير، محمد حسين علي ، "خطب الإمام الحسين: دراسة تحليلية"، ٢٠٢١،ص٤٣.
(٦٠) سورة فصلت ،إيه ٤١ .
(٦١) سيد الأهل ، عبد العزيز ، زينب عقيلة بني هاشم ، ط١ ،(بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٥٣م) ، ص ٨٩.
(٦٢) البشوائي ، سيرة الأئمة الأنثى عشر ، ص ١٧٧.
(٦٣) البحث المقدم في المؤتمر العلمي، "تأثير ثورة الحسين على الفكر السياسي الشيعي"، ٢٠٢٢، ص٨٧.
(٦٤) البشوائي ، سيرة الائمة الاثني عشر (عليهم السلام) ، ص١٨٧.
(٦٥) البلاذري ، احمد بن يحيي بن جابر ، (ت٢٧٩هـ) ، أنساب الأشراف ، ط١ ، (مصر، مكتبة الخانجي ،١١٢٥م) ، ص٣١٧.
(٦٦) ابن أبي الحديد ، عبد الحميد هبة الله (ت،٦٥٥هـ) ، شرح نهج البلاغه ، ط١،(مصر، طبعة دار احياء الكتب العربية،د.ت) ، ج٧ ، ص١٥٩.
(٦٧) سورة الشورى ، إيه ٢٢.
(٦٨) سورة الإسراء ، إيه ٢٦.
(٦٩) سورة الأحزاب ،إيه ٣٣.
(٧٠) ابن طاووس، باللهوف في قتلى الطفوف ، ص٧٤ .

(٧١) الصدر ، السيد محمد ، أضواء على ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) (النجف الاشرف،١٤١٤هـ) ، ص٦٦.
(٧٢) شمس الدين ، ثورة الحسين، ص ١٢٠-١٢٣.
(٧٣) البشوائي ، سيرة الائمة الاثنى عشر(عليهم السلام)، ص١٦٩ .

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

- **ابن الأثير** ، أبي الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م).
١. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، (مصر، مؤسسة الشعب ،د.ت) ١٨.
- **الأصفهاني**، أبو فرج علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم ،(ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)
٢. مقاتل الطالبين ، ط٢ ، (النجف، المطبعة الحيدرية ،١٣٨٥هـ)
- **ابن اعثم** ، أبي محمد احمد بن اعثم (ت٣١٤ه /٩٢٦ م)
٣. مقتل الحسين (عليه السلام) وقيام ثورة المختار ، ط٢ ، (بغداد ، مطبعة نور الهدى ١٤٢٤هـ)
- **الأمين**، محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد ألعاملي (١٣٧١هـ /١٩٥١ م)
٤. المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ، ط٢ ، (بيروت ، دار المعارف للطباعة ، ١٩٩٢)
- **البلاذري** ، احمد بن يحيي بن جابر ،(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)
٥. أنساب الأشراف ، ط١ ، (مصر، مكتبة الخانجي ،١١٢٥م)
- **الترمذي** ،أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره ، (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م).
٦. سنن الترمذي ، (بيروت ، دار إحياء التراث ، د.ت)
- **ابن أبي الحديد** ، عبد الحميد هبة الله ،(ت٦٥٦ه/١٢٥٨م)
٧. شرح نهج البلاغه ، ط١،(مصر، مطبعة دار احياء الكتب العربية،د.ت)
- **ابن حنبل** ، احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ /٨٥٥م)
٨. مسند الإمام احمد ، ط٢ ، (بيروت، دار الفكر ١٤١٤م)
- **ابن حبان** ، محمد بن حبان(ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)
٩. صحيح ابن حبان ، ط٢ ، (بيروت، مؤسسة الرسالة ،١٤١٤هـ)
١٠. مشاهير علماء الأمصار، (القاهرة،١٣٧٩هـ)
- **ابن خلدون** ، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد(ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
١١. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ، ط١، (بيروت ، دار الكتاب اللبناني ،١٩٥٧)
- **الخوارزمي** ، أبو المؤيد الموفق (٥٦٨ه / ١١٧٢م)
١٢. مقتل الحسين ، ط ١ (قم ، دار انوار الهدى ، ١٤١٨ه) \
- **الدينوري** ، احمد بن داود أبو حنيفة (ت٢٨٢هـ /٨٩٥ م)
١٣. الإخبار الطوال ، (بيروت ، دار الميسرة ، د.ت)
- **ألدولابي** ، أبو بشير محمد بن احمد حماد الأنصاري الرازي (ت٣١٠ه / ٩٢٢ م)
١٤. الذرية الطاهرة ، ط٢ (القاهرة، دار الحرمين للطباعة ،١٤٠٦هـ) ،ص ١٠٦.
- **الزبيري** ، عبد الله مصعب بن عبد الله مصعب (ت١٥٦هـ/٧٧٢ م)
١٥. نسب قريش ، (القاهرة، دار المعارف ،١٩١٩م)
- **الشبلنجي** ، مؤمن بن حسن بن مؤمن (ت١٣٢٢هـ /١٩٠٤م)
١٦. نور الإبصار في مناقب ال البيت المختار ، (القاهرة ،د.ت)

- **الصفوري** ، عبد الرحمن بن عبد السلام الشافعي ، (ت٨٨٤هـ/ ١٤٧٩ م)
١٧. نزهة المجالس ومنتخب النفانس ، (بيروت، دار الكتب العلمية ،د.ت)
- **ابن طاووس** ،علي بن موسى بن جعفر، (ت ٦٦٤ هـ/١٢٦٥م)
١٨. باللهوف في قتلى الطفوف ، ط١،(بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٤هـ)
- **الطبراني** ، أبو القاسم سليمان (ت ٣٦٠ هـ /٩٧٠م)
١٩. مقتل الحسين بن علي ، تح: محمد شجاع ضيف الله (الكويت، مطبعة دار الاوراد ، ١٩٩٢)
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ/٩٢٢ م)
٢٠. تاريخ الرسل والملوك ، ط٢،(القاهرة ،دار المعارف،١٩٦٥)
- **ابن طيفور** ، احمد بن أبي طاهر ،(ت٢٨٠هـ /٨٩٣ م)
٢١. بلاغات النساء وطرائف كلامهن وملح نوادرهن وإخبار ذوات الرأي منهن وأشعارهن في الجاهلية وصدر الإسلام ، ط١ ، (القاهرة ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول،١٣٢٦)
- **العاملي** ، محسن عبد الكريم ،(ت١٣٧١ه /١٩٥١ م)
٢٢. أعيان ألشيعه ، ط٢ ، (بيروت ، دار التعارف للمطبوعات ، د.ت)
- **ابن عساكر** ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)
٢٣. ترجمة ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ط١ (بيروت، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر ،١٣٩٨هـ)
- **ابن كثير** ، أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٣م)
٢٤. البداية والنهاية في التاريخ ، (مصر ، مطبعة السعادة ، د.ت)
- **محب الطبري** ، محب الدين احمد بن عبد الله الشافعي (ت٦٩٤ه /١٢٩٤)
٢٥. ذخائر العقبة في مناقب ذوي القربى ، ط٢ ، (بغداد ، دار الكتاب العراقية ،١٣٨٧هـ)
- **أبي محنف** ، لوط بن يحي (ت١٥٧هـ / ٧٧٣ م)
٢٦. مقتل الحسين وواقعة كربلاء ط١،(قم ، المطبعة العلمية ،١٤١٨)
- **المسعودي** ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٦٤ه/٩٧٤م)
٢٧. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط٤ ، (القاهرة ، مطبعة السعادة ،١٣٨٤ هـ)
- **اليعقوبي** ، أبي يعقوب احمد بن جعفر وهب (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)
٢٨. تاريخ اليعقوبي ، ط١ ، (بيروت، دار صادر ،١٣٧٩ه)

المراجع

- **الأنصاري**، محمد باقر
١. الحسين عليه السلام شهيد الإنسانية (قم، مؤسسة دار العلم ، ٢٠٢٠)
- **البشواني** ، مهدي
٢. سيرة الأئمة ألاثني عشر (عليهم السلام) ط١، (بيروت، دار الكتاب العربي ،١٤٢٦هـ)
- **البكاء** ، محمد عبد المطلب
٣. لغة الإعلام دراسة نظرية _ تطبيقية ، ط١ ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠)
- **الحسيني** ، هاشم معروف
٤. سيرة الأئمة الاثنى عشر ، ط١ ، (بيروت، دار القلم ،١٣٩٧ هـ)
- **الخطيب**، علي الهاشمي

٥. عقيلة بني هاشم (عليها السلام) ، ط١،(قم،المكتبة الحيدريه،١٣٧٧)
- **الخويلري** ، سعد
٦. زينب القدوة والرمز، ط١ ، (بيروت ، دار البيان العربي ، ١٩٩٣م)
- **دخيل** ، علي محمد علي
٧. السيدة زينب الكبرى (قم، مؤسسة دار العلم، ٢٠٢٠)
- **الذهبي** ، عبد الجبار ثجيل
٨. نهج المعرفة لسيد الشهداء الحسين (عليه السلام) (بغداد،١٢٠٢)
- **الزيدي** ، ليث عبد الحسن
٩. ثورة الحسين في الوجدان الشعبي، ط١،(بيروت ، دار الولاء ، ٢٠٢٢)
- **سيد الأهل** ، عبد العزيز
١٠. زينب عقيلة بني هاشم ، ط١ ،(بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٥٣م)
- **الشاطئ** ، عائشة عبد الرحمن
١١. السيدة زينب عقيلة بني هاشم ، ط١ ،(بيروت دار الكتاب العربي ،١٤٠٦هـ)
- **الشكري** ، علي
١٢. ملحمة كربلاء: دراسة تحليلية"، ظ٢، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٩) .
- **شمس الدين** ، محمد مهدي
١٣. ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية وآثارها الإنسانية ، ط٥ ، (سوريا ، دار التعارف للمطبوعات ،١٢٩٩هـ)
- **الصدر** ، السيد محمد
١٤. أضواء على ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) ، (النجف الاشرف ، مطبعة القضاء ،١٤١٤ه)
- **الصفار**، حسن موسى
١٥. المرأة العظيمة قراءة في حياة السيدة زينب (عليها السلام) ، ط١ ، (بيروت ، دار الانتشار العربية ، ٢٠٠٠م)
- **الصغير**، محمد حسين علي
١٦. خطب الإمام الحسين: دراسة تحليلية، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ،٢٠٢١)
- **الطائي** ، نجاح عطا
١٧. نساء النبي وبناته ، ط٢ ،. (لندن ، دار الهدى لاحياء التراث ،١٤٢٣هـ)
- **الفاضلي** ، إبراهيم السيد احمد
١٨. الثورة الحسينية مصباح على دروب الانسانيه كما يريدها الإسلام ، ط١ ،(النجف، مطبعة القضاء ،١٣٩٠هـ)
- **القريشي** ، باقر شريف
١٩. السيدة زينب بطلة التاريخ ورائدة الجهاد في الإسلام ، ط١ ، (دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠١)
- **كحيل** ، عبد الوهاب
٢٠. الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي ، ط١،(بيروت دار عالم الكتب ، د.ت)
- **الكنعان** ، نعمان ماهر
٢١. مدخل في الإعلام ، ط١ ، (بغداد ، دار الجمهورية ، ١٣٨٧هـ)
- **الكرباسي**، محمد صادق

- العباس بن علي
٢٢. سيرة بطل (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٩)
- **مغنية** ، محمد جواد
٢٣. الحسين وبطلة كربلاء ، ط١ (سوريا،١٤٢٦هـ)
- **الموسوي** ، حسين علي نور
٢٤. السيدة زينب (ع) والدور التكميلي الإعلامي للنهضة الحسينية ، (بغداد ، دار الطباعة للنشر، ١٤٢٤هـ)
- **النبوي**،جبر سراج ،
٢٥. السيدة زينب (عليها السلام) في قلوب المحبين ، ط١،(كربلاء ، مكتبة التوفيقية ، د.ت)

List of sources and references

Holy Quran

- Ibn al-Athir, Abu Al-Hasan Izz al-Din Ali ibn Muhammad al-Jazari (d. 630 Ah/1233 ad).

1. The Lion of the forest in the knowledge of the companions, (Egypt, people's Foundation, Dr.C) 18.

- Isfahani, Abu Faraj Ali ibn al-Hussein ibn Muhammad ibn al-Haytham, (d. 356 Ah/966 ad)

2. The fighter of the two students, i2, (Najaf, Al-haidariya printing house, 1385 Ah)

- Ibn Atham, Abu Muhammad Ahmad ibn Atham (d. 314 Ah /926 ad)

3. The murder of Hussein (peace be upon him) and the rise of the Mukhtar revolution, Vol. 2, (Baghdad, Nur Al-Huda press, 1424 Ah)

- Al-Amin, Mohsen Bin Abdul Karim bin Ali bin Mohammed Al-Amli (1371 Ah /1951 ad)

4. Sunni councils in the pros and cons of the prophetic era, Vol. 2, (Beirut, Maarif publishing house, 1992)

- Al-baladri, Ahmed bin Yahya bin Jaber, (d279 Ah/892 ad)

5. Anasab Al-Ashraf, 1st floor, (Egypt, Al-Khanji library, 1125 ad)

- Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Surah, (d.279 Ah/892 ad).

6. Sunan Tirmidhi, (Beirut, heritage revival house, Dr.C)

- The son of Abu Al-Hadid, Abdul Hamid Heba Allah, (d656 Ah/1258 ad)

7. Explaining the approach of rhetoric, Vol. 1, (Egypt, Dar Hayat Arabic books press, d.C)

- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal Al-Shaybani (d. 241 Ah /855 ad)

8. Musnad Imam Ahmed, 2nd floor, (Beirut, Dar Al-Fikr 1414 ad)

- Ibn Habban, Muhammad ibn Habban (d. 354 Ah/965 ad)

9. Sahih Ibn Habban, Vol. 2, (Beirut, Al-Risala Foundation, 1414 Ah)
10. Famous scholars of Egypt, (Cairo, 1379 Ah)
- Ibn Khaldun, Wali al-Din Abu Zayd Abdul Rahman ibn Muhammad (d. 808 Ah/1405 ad)
11. The lessons and Divan of the novice and the news in the days of the Arabs, the Ajam and the Berbers, Vol. 1, (Beirut, Lebanese Book House ,1957)
- Al-Khwarizmi, Abu Al-Muayyad Al-Muwaffaq (568 Ah / 1172 ad)
12. The murder of Hussein, 1st floor (Qom, Dar Anwar al-Huda, 1418 Ah) \
- Al-dinouri, Ahmad ibn Dawud Abu Hanifa (d. 282 Ah /895 ad)
13. Al-Akhbar Al-tawwal, (Beirut, Maysara House, Dr.C)
- Aldolabi, Abu Bashir Muhammad Bin Ahmad Hamad Al-Ansari Al-Razi (d310 Ah / 922 ad)
14. Atomiya Al-Tahira, Vol. 2 (Cairo, Dar Al-Haramain printing house, 1406 Ah), P.106.
- Al-Zubairi, Abdullah Musab bin Abdullah Musab (d. 156 Ah/772 ad)
15. The lineage of the Quraysh, (Cairo, Dar Al-Maarif, 1919)
- Al-shiblangi, Mumin bin Hassan bin Mumin (d. 1322 Ah /1904 ad)
16. The light of vision in the Prospector of the chosen House, (Cairo, Dr.C)
- Al-Safouri, Abdul Rahman Bin Abdul Salam Al-Shafi'i, (d884 Ah/ 1479 ad)
17. The picnic of the councils and the election of Al-nafans, (Beirut, House of scientific books, Dr.C)
- Ibn tawus, Ali ibn Musa Ibn Ja'far, (d. 664 Ah/1265 ad)
18. Belhoof in the dead of TOF, Vol. 1, (Beirut, al-Alami foundation for publications, 1414 Ah)
- Al-Tabari, Abu Al-Qasim Suleiman (d. 360 Ah /970 ad)
19. The murder of Hussein bin Ali, edited by Muhammad Shuja Dhaifullah (Kuwait, Dar Al-awrad Press, 1992)
- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 Ah/922 ad)
20. History of the apostles and Kings, Vol. 2, (Cairo, Maarif House,1965)
- Ibn tayfurr, Ahmad ibn Abi Taher, (d. 280 Ah /893 ad)
21. The communications of women, the ways of their speech, the urgency of their anecdotes, the telling of opinions from them and their poems in Jahiliyya and the breast of Islam, Vol. 1, (Cairo, Printing House of Abbas I's mother's school, 1326)

- Al-Amli, Mohsen Abdul Karim, (d. 1371 Ah /1951 ad)
22. Aayan Al-Shi'ah, Vol. 2, (Beirut, Dar Al-a'adif for publications, d.C)
- Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan Ibn Hibat Allah (d. 571 Ah/1175 ad)
23. Translation of Raihana the messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him), i1 (Beirut, Mahmoudi foundation for printing and publishing, 1398 Ah)
- Ibn Kathir, father of redemption Imad al-Din Ismail Ibn Omar al-damasci (d. 774 Ah/1373 ad)
24. The beginning and the end in history, (Egypt, happiness press, Dr.C)
- Mohibb al-Tabari, mohibb al-Din Ahmad ibn Abdullah Al-Shafi'i (d. 694 Ah /1294)
25. Ammunition of Aqaba in the minaqib of relatives, i2, (Baghdad, Iraqi House of writers ,1387 Ah)
- Abu muhannaf, lot Ibn Yahya (d. 157 Ah / 773 ad)
26. The murder of Hussein and the Karbala incident I-1, (Qom, scientific press ,1418)
- Al-Masudi, Abu al-Hassan Ali ibn al-Hussein ibn Ali (d. 364 Ah/974 ad)
27. Meadows of gold and Al-Jawhar metals, 4th floor, (Cairo, happiness press, 1384 Ah)
- Al-ya'qubi, Abu ya'qub Ahmad ibn Ja'far Wahb (d. 292 Ah/ 904 ad)
28. The history of Jacobi, Vol. 1, (Beirut, Sadr House, 1379 Ah)

References

- Ansari, Mohammad Bagher
1. Al-Hussein (peace be upon him) is a martyr of humanity (Qom, Dar Al-Alam Foundation , 2020)
- Al-bishwani, Mehdi
2. Biography of the twelve imams (peace be upon them) i1, (Beirut, Arab Book House, 1426 Ah)
- Crying, Mohammed Abdul Muttalib
3. The language of media is a theoretical _ applied study, Vol. 1, (Baghdad, House of General Cultural Affairs, 1990)
- Al-Husseini, Hashim Maarouf
4. Biography of the twelve imams, Vol. 1, (Beirut, Dar Al-Qalam ,1397 Ah)
- Al-Khatib, Ali al-Hashimi
5. Aqila Bani Hashim (peace be upon her), i1, (Qom, Haidari library, 1377)

- Al-khuwaylari, Saad
6. Zeinab Al-Kidwa and the symbol, Vol. 1, (Beirut, Dar Al-Bayan Al-Arabi, 1993)
- Dakhil, Ali Muhammad Ali
7. Mrs. Zeinab al-Kabira (Qom, Dar Al-Alam Foundation, 2020)
- Al-dhahabi, Abdul-Jabbar thajeel
8. The approach to knowledge of the master of martyrs Hussein (peace be upon him) (Baghdad, 1202)
- Al-Zaidi, Laith Abdul Hassan
9. Hussein's revolution in the popular conscience, Vol. 1, (Beirut, Dar Al-Walaa, 2022)
- Mr. parents, Abdul Aziz
10. Zeinab Akila Bani Hashem, 1st floor, (Beirut, Dar Al-Alam for millions, 1953)
- The beach, Aisha Abdul Rahman
11. Mrs. Zeinab Akila Bani Hashim, floor 1, (Beirut Arab Book House, 1406 Ah)
- Thank you, Ali
12. The epic of Karbala: an analytical study", Z2, (Baghdad, House of Public Cultural Affairs, 2019) .
- Shamsuddin, Mohammed Mehdi
13. The revolution of al-Hussein, its social conditions and humanitarian effects, Vol. 5, (Syria, Dar Al-Tarifa publications, 1299 Ah)
- Sadr, Mr. Mohammed
14. Lights on the revolution of Imam Hussein (peace be upon him), (Najaf, judiciary press, 1414 Ah)
- Al-Saffar, Hassan Musa
15. The great woman: a reading in the life of Mrs. Zeinab (peace be upon her), Vol. 1, (Beirut, Arab publishing house, 2000)
- The little one, Mohammed Hussein Ali
16. Sermons of Imam Hussein: an analytical study, (Baghdad, House of Public Cultural Affairs, 2021)
- Al-Tani, Najah Atta
17. The Prophet's women and daughters, I, 2. (London, Dar Al-Huda for the revival of heritage, 1423 Ah)
- Al-Fadhli, Ibrahim al-Sayed Ahmed

18. The hussayni revolution is a lamp on the paths of humanity as Islam wants, Vol. 1, (Najaf, judiciary press, 1390 Ah)
- Al-Qureshi, Baqer Sharif
19. Mrs. Zainab, the hero of history and the pioneer of jihad in Islam, i1, (Dar Al-mahja al-Bayda , 2001)
- Kahil, Abdul Wahab
20. Scientific and applied foundations of Islamic Media, Vol. 1, (Beirut House of the world of books, Dr.C)
- Canaan, Naaman Maher
21. Entrance to the media, floor 1, (Baghdad, Republic house, 1387 Ah)
- Karbasi, Mohammed Sadiq
- Abbas ibn Ali
22. Biography of a hero (Baghdad, House of Public Cultural Affairs, 2019)
- Singer, Mohammed Jawad
23. Hussein and the heroine of Karbala, i1 (Syria, 1426 Ah)
- Moussaoui, Hossein Ali Nour
24. Mrs. Zeinab (P) and the complementary role of the media of the Hussainian Renaissance, (Baghdad, printing house for publishing, 1424 Ah)
- The Prophet, Jabr Siraj ،
25. Mrs. Zainab(peace be upon her) in the hearts of lovers, i1, (Karbala, tawfiqiya Library, Dr.C)